صحيفة إنسان

صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

اقرأ في العدد 40 من صحيفة إنسان

هل يقضي كورونا على الحروب؟ — بقلم : مصطفى طه باشا — 3

الكتاب خير جليس — بقلم : نوف الحضرمي — 4

لمن رحلوا — بقلم : أسماء عوض — 5

في يوم المرأة — بقلم : فرح الخاصكي — 12

فلسفة الحياة — بقلم : ريم الخش — 14

حوار مع الكاتبة موضي الرشيد — بقلم : زينب الجهني — 18

والعديد من المواضيع المنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

العدد 40
2020 - 03 - 15

إنسان

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

نائب رئيس التحرير : أ. فيصل بن كريم

سكرتير الصحيفة : أ. نوف الحضرمي

الكاتبة السورية :	أ. نصرة الأعرج
الشاعرة السورية :	د. ريم سليمان الخش
الكاتبة المصرية :	أ. أسماء عوض
الأديب السوري :	أ. عبد القادر زرنيخ
الكاتبة السعودية :	أ. زينب الجهني
الكاتب السوري :	أ. محمد العلي
الكاتب السوري :	أ. هادي حاج قاسم
الكاتبة العراقية :	د. فرح الخاصكي
الكاتبة السعودية :	أ. ريم ساكو
الكاتبة المصرية :	أ. هبة أبو زيد
الكاتبة السورية :	أ. سمر والي
الكاتبة السعودية :	أ. هبة صالح رزق
الكاتبة اللبنانية :	أ. ريما شهاب
الكاتب العماني :	أ. جمال الأغبري
الكاتب السعودي :	أ. عبد الله الغامدي
الكاتب السوري :	أ. محمد الساري
الكاتبة السعودية :	أ. مروة الدوسري
الكاتبة العراقية :	أ. سحر الدوري
الكاتبة السعودية :	أ. ريهام المالكي
الكاتبة السعودية :	أ. وفاء آل منصور
الكاتب اليمني :	أ. معتز العلقمي
الكاتبة السورية :	أ. العنود الأحمد
الكاتبة الإماراتية :	أ. دانة الراشد

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

insan.magazasi@gmail.com

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 40
2020 - 03 - 15

كلمة العدد

هل يقضي كورونا على الحروب؟

أ. مصطفى طه باشا

يواجه العالم اليوم تحدي كبير وخطير جدًا, يتمثل بفيروس قاتل لا يشبه الفيروسات السابقة, يسمى كورونا, والذي اجتاح أغلب دول الكرة الأرضية, خلال فترة قصيرة جدًا, وخلّف آلاف القتلى, وإن كان الرقم غير دقيق؛ بسبب تكتم بعض الدول عن إعلان عدد القتلى, وبعضها الآخر بالتستر عن الكشف على أعداد المصابين فيه. الصراع بين البشر والدول كان نتيجة المصالح, حسب كل دولة وخططها, أما اليوم بات الصراع بين الإنسان وهذا الفيروس أو الوباء القاتل, وحتى الآن لم ينجح الإنسان في الانتصار عليه, بل نجده ينتشر ويسيطر على مناطق جديدة في العالم يوميًا, وهذا الأمر دفع العالم للتوقف عن كل النشاطات الأخرى, سواء التعليمية أو الرياضية أو السياحية أو التجارية, وحتى الحروب توقفت نتيجة هذا الفيروس، فكانت البداية بتوقف العملية التعليمة في العديد من الدول, وأبرزها دول الخليج في منطقتنا وأيضًا توقفت النشاطات الرياضية في آسيا وأغلب الدول الأوربية, وأبرزها إيطاليا, والتي أعلنت عن توقيف الدوري الممتاز فيها حتى إشعار آخر, بسبب وفاة العشرات نتيجة كورونا، وبشكل بديهي توقفت الحركة التجارية والسياحية في العالم, نتيجة الخوف من انتقال الفيروس عبر البضائع أو عبر الأشخاص من دولة لأخرى. وأهم نقطة في تجمّد الحركة العالمية, وربما هي

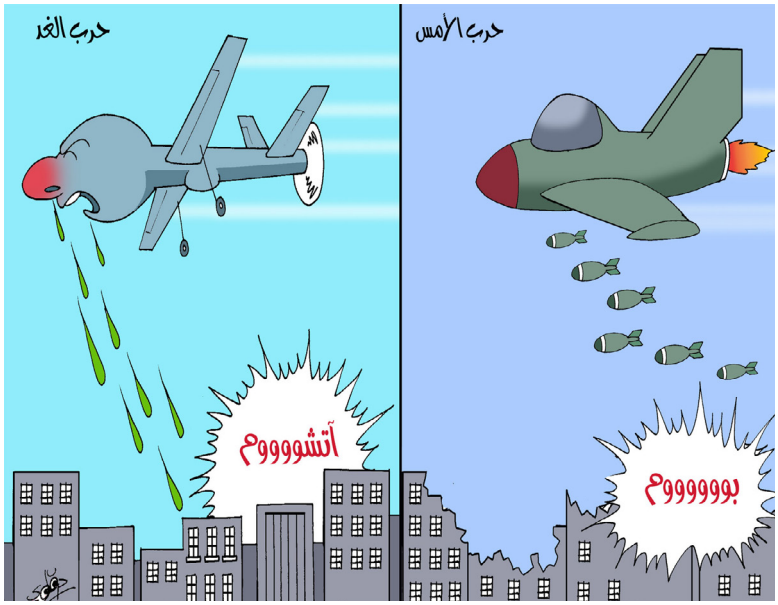

الأمر الإيجابي الوحيد؛ هو توقف الحروب والصراعات العسكرية, ولو بشكل مؤقت, وهنا نقصد الحرب في سورية, والتي استمرت لتسع سنوات, قبل أن تعلن هدنة مؤقتة وبعدها تنفيذ بنود الاتفاقات, التي أبرمت بين الدول الضامنة؛ من أجل نقل الساحة السورية من الحرب والدمار إلى التجارة وإعادة الإعمار, وربما تصبح هذه الهدنة أو الركود والجمود العسكري دائم في ادلب وحلب بالتنسيق بين الاتراك وروسيا, وربما تتلاشى وتختفي الحروب والصراعات من قاموس البشر, بعد أن يختفي فيروس كورونا ويترك أثر إيجابي؛ وهو توحيد الكرة الأرضية ونزع فتيل المطامع والمصالح منها. فهل سيكون كورونا نهاية للبشرية, دون أن يحققوا الانتصار والقضاء عليه, أم سيكتشف العلماء مضاد له, وينتهي هذا الوباء القاتل, كما انتهت الأوبئة والفيروسات التي سبقته, خلال الأيام أو ربما الشهور القادمة؟

العدد 40
2020 - 03 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

حديث البلد

الكتاب خير جليس

أ. نوف الحضرمي

أملك الذات كأنها بيت الأمان كذلك الكتاب بين يديك يفتح الأبواب المعرفية وذاتية ولذة الكتاب تكون عندما تتصفح وتقلب بيدك الصفحات، وتخطط وتدون، وتقتبس وتأخذ كل شيء جميل أما كتب الأون لاين ستقرأ فقط بدون متعة مع ذاتك لن تتصفح ويكون لك شغف, الصفحات بين كتب الأون لاين بلا متعة عزز نفسك قدرها اجعلها تستفيق من غفلة كتب الأون لاين الكتاب الورقي هو الافضل لأن يعطيك متعة وتستمتع وتلذذ, أما الكتاب الأون لاين لن تتصفح به لوقت طويل تكمله, بين حين وآخر أما الورقي نفسك ستقول لك افتح كتاب الآن أريد معرفة, ما الذي حدث.. يتسأل الجميع حول ذلك, الكتب الإلكترونية او الورقية, تأمل هذه الكلمات واقراءها جيدًا, فميزات الكتاب الإلكتروني, محبي الكتب الإلكترونية، يرون الكثير من الميزات والإيجابيات، مجملها في النقاط التالية؛ سهولة حمل الكتاب أينما كان، لأنه مخزن بطريقة سهلة وذكية في أجهزتنا اللوحية أو الكفية، أو حتى الجوالات. وبناءً على البند السابق، فإن الميزة الأهم هنا: سهولة القراءة أينما كان أيضًا، في غرفة النوم، أو في غرف الانتظار، في وسائل النقل، خلال أوقات الفراغ أينما كان. العدد الهائل والكبير من الكتب التي يمكن تحميلها مرة واحدة، فذاكرة لايتعدى وزنها ٥ جرامات، تستطيع تخزين مئات الكيوجرامات من الكتب الورقية. ميزات الكتب الورقية, عشاق الكتب الورقية، والشغف الذي يحملونه تجاهها، يرون الكثير من الميزات، منها؛ هدوء أكبر.. يمكن للكتب الورقية أن تعطي ذلك الإحساس بالهدوء والاستقرار. بعيدًا عن الضجيج الضوئي والصوتي للأجهزة الكفية أو الموبايلات، وإمكانية الخروج عن الاستمتاع حين وصول رسالة إلكترونية، أو اتصال أو تحديث برنامج. سيطرة أوسع، الكتب الورقية لا تخضع لشروط الكهرباء والبطارية وأعطال الجهاز الطارئة وتعليق الأنظمة وغيرها.

العدد 40
2020 - 03 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان ومجتمع

لمن رحلوا

أ. أسماء عوض

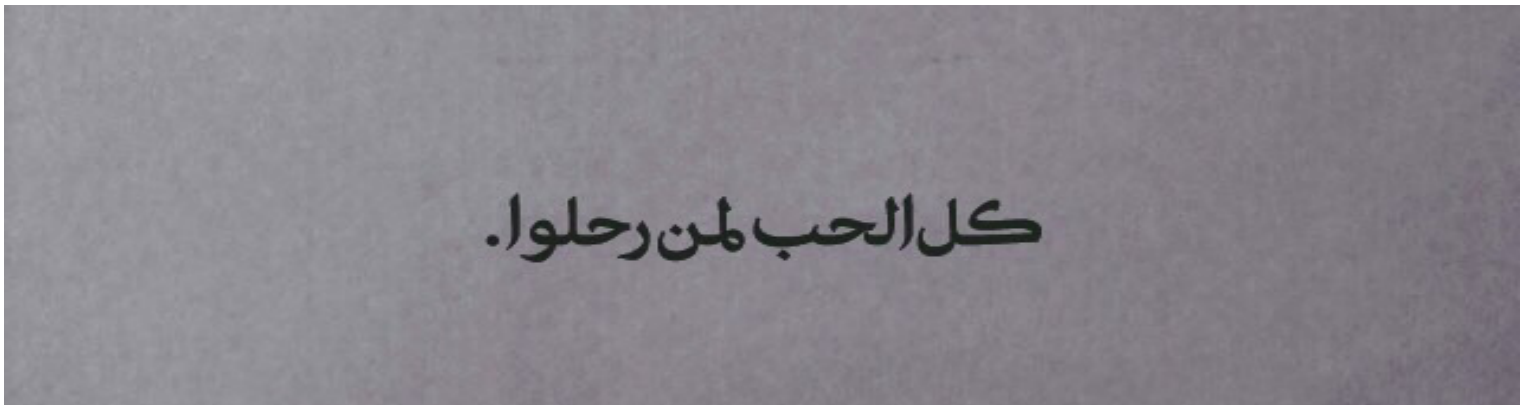

لكل من رحل من حياتنا، ضربتم أروع المثل، منكم استلهمنا الدرر، واقتفينا الأثر من نبينا.. لكل من مر من هنا وترك بصمة في قلوبنا لتحيي النبض فيها. لمن محت وبددت آثارهم الظلام الدامس التي عُتِّمت به لياليا، نقول لكم : لا تقلقوا فنحن اليوم نسير على خطاكم ونهتدي بهديكم؛ فقد فتحتم لنا الباب، وشققتم الطرقات؛ وما علينا إلا أن نمضي ونعمل بما قلتم، فقولكم حق: « وأنتم الشباب المعول عليكم قيادة النهضة وتوجيه الناس»؛ ف والله لن نستهين بما قلتم ونحن على عهدنا ووعدنا لكم باقون وعلى نهجكم سائرون. بذرتم البذرة الطيبة؛ لنحصد من بعدكم نهضة وحضارة أمة الحبيب محمد - صلى الله عليه وسلم -، وسننشر الورد عطرًا فواحًا، ولن نركن؛ نسعى؛ نعم سنسعى لنحقق المجد؛ وسنكمل المسير وننفذ الخطط التي رسمتموها لنا؛ فقد مهدتم لنا الطرق بعد كدِّكم ومعاناتِّكم؛ فمشواركم لم ينقطع لأنكم جعلتمونا حبل الوصل الذي به نجعل الأرض خصبة؛ فلا تنبت إلا طيبًا ينفع الأمة جميعها؛ سنكون بإذن الله كما أردتم ذلك الماء النقي الذي يطهر الأجساد؛ فما نحن إلا مطرٌ يسقي الأرض فيخرج حبًّا ونباتًا حسنًا؛ سنكون من بعد رحيلكم شمسا لا تغيب تبعث الدفء للعالمين، وقمرًا يزيل عتمة الليل الطويل ونجومًا من حوله نهتدي بها في ظلمات البر والبحر؛ فكما كنتم لنا شمعة احترقت لتضيء؛ سنكون قدوة حسنة وسيرة عطرة امتدادا منكم لمن يأتي بعدنا، فالأثر الطيب يا من رحلتم عنا دون موعد مسبق بمثابة شعاع الأمل الذي يبعث في النفس طمأنينة؛ ليغرس بها حَبَّ الوصول. أجدادنا؛ آباءنا؛ أصدقاءنا يا كل من رحلتم من هنا وكانت بصمتكم في حياتنا نهجٌ ودربٌ نقول لكم : أنه من ليس له ماضٍ يقوده لمستقبلٍ مشرقٍ؛ فلن يكون حاضره مزهرًا، فمهما كان الماضي مؤلما أو حتى معتما؛ فلابد وأن تُفتح نافذةُ الأملِ من جديد؛ فمنكم يا من سكنتم القلب وحواكم الفؤاد وحماكم الصدر سنكمل مسيرتكم؛ سنكون يدًا واحدةً نحو غدٍ أفضل؛ فبعد فضل من الله تبارك وتعالى علينا ومن بعده أنتم سنعمل بحبٍ، نشاطٍ، صدقٍ وإخلاصٍ لنختم الحياة ونذهب منها بأثر طيب تسير عليه الأجيال القادمة، كما فعلتم معنا يا من رحلتم عنا وتركتم أجمل الأثر.. ! و والله إنها لفرصة عظيمة فلننتهزها في الإصلاح والتعمير لنهضة الأمة، ولنقتلع جذور اليأس من نفوسنا، ونعجل بقدوم الفجر ليعم النور الذي ينتظرنا بلهفة المشتاق، ونترك بصمة الأمل لكل الأجيال القادمة.. فلننطلق.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 40
2020 - 03 - 15

إنسان ومجتمع

عطر الحياة

أ. معتز العلقمي

وجودها سر الحياة، الأمان وسط الخطوب، والصحة إذا أحاط المرض، والوقاية لكل عابر، وسائر. كمال الحياة، وسر وجودنا، وعطر القلوب إذا ما أصابك الوخز، والثقوب، حياة الدنيا السعيدة بكل تحولاتها، وتغيراتها، ومواقعها في المجتمع . لن أحكي عنها يوم عيد حب يهودي، ولا يوم عيد المرأة العالمي، ولا يوم تخرج مدرسي أو جامعي، ولا بمقام تملق، وتزلف، لا أراها روح الإنسان وحياته كأم، بل هي اكتمال الجمال في عينيها طفلة، بنت، أخت، معلمة، جدة، وكل عابرة تسير وتكافح في صخب الحياة . أحكي عن المرأة الكريمة، في دستور الحياة المعتدل، المستوصي بها من أعلى أماكن سر وجودنا، ومن أطهر فاه بعث لنا، ومن معلم البشرية حب خديجة، وعائشة، وعطف فاطمة، وإكرام مرضعته حليمة السعدية، وحبه لخالاته، وفرش رداءه لصويحبات خديجة .. أرقى معالم تكريم المرأة جسَّدها الدين القويم، قبل ألف وخمسمائة عام، يوم صارت المرأة لبنة المجتمع، بعد وأد جاهلي لأعوام . بتحقيق مبدأ التكامل بين الرجل والمرأة في المجتمع يصنع جيلا يحترم الآخر، وتسير الحياة في جو آمن ومطمئن، وعيش رغيد يجوبه الهدوء والانسجام الأسري؛ وتذوب كل العصبيات القائمة، والعادات الخاطئة . ماتتطلبه الأمة العربية هو إعادة صبغها بالوعي الإسلامي في كل حياتها وخلع تلك الأفكار السوداوية القادمة من الشرق والغرب، كانت أفكارا ظاهرها تدعو للحقوق والانصاف لها أو إعطاء صورًا خاطئة الأنثى ودورها في المجتمع .

الصوت والتأثير

أ. عبد الله الغامدي

إن مفعول الصوت وذبذباته في الروح والوجدان ، لا يتصور برصف أحرف وبناء جُمل، أو شرح من حكيم لا يرقى أن يقارب الحقيقة ، بل لا مادة ولا معنى يقارب ذلك فكيف بوصفه. وإن رام الواصف صوت محبوبه فهنا ختم على ذلك بالندرة في تبليغ المراد. وما حيلتي في هذا الأمر ومن كان شبهي ، إلا أن أرسم خطوطًا عامة تكون كبُنَيّاتِ الطريق ، وتشبيهات مادية عامة لعلها تفيد المعنى ولو قليلًا . إنه طاقة تتدفق فتصيب أركان جسدك ، وحياة تغذي روحك فتجعلك مولودًا جديدًا ، تشعر وقتها بتجدد ينال كل ما وقعت عينك عليه، وكل ما يمتلكهُ قلبك الصغير ، وما لمسته يدك في يومك وليلتك، وسمعك من استيقاظك إلى مبيتك. إن صوت الحبيب سعادة ونعيم فوق النعيم ، تتصبر به أمام مصاعب الحياة ، وتتقي به نار الجفوة وقلة المعين ، ومرشدًا ، وداعيًا للعطاء والنجاح ، وإنه ليبلغ حتى يدلف شغاف القلب فيستمكن منه ، ويغلق بابهُ ويضع عليه حجابه ويربطه بأقفاله ، فيكون المرء أسيرًا باختياره، ومطيعًا رهن إشارته ، وما ذاك إلا بجمال صوته ، وقوة ، وروعة حديثه، وهذه الطاقة الخفية التي تخترق جسده. ومما يدل على ذلك بيتًا ذكرهُ بشار بن برد في إحدى قصائده ، يصف هذا المعنى ولو مقاربة. فيقول :

يا قومي أُذني لبعض الحي عاشقة
والأذن تعشق قبل العين أحيانًا

وإني أقول من أعظم الحب ما كان عن طريق السماع ، إن وافق ذلك توافق روحي ، وقبول من الآخر ، وإلا فهو شقاء له ونَصَب.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 40
15 - 03 - 2020

قضايا البلد

ادلب وأزمة المخيمات

أ. هادي حاج قاسم

بعد تقدم النظام الكبير على أرياف حلب وادلب وحماة ، وبعد موجة النزوح الأخيرة باتجاه المناطق الحدودية مع تركيا، ومع نداءات الاستغاثة التي أطلقها ناشطون ثوريون ، والتي انتهت ببناء مخيمات جديدة على الحدود والمناطق الجبلية ، أصبحت إدلب وريفها ملجأً ل ٤ مليون لاجئ ، استقروا جميعهم في منازل غير صالحة للسكن أو في خيمٍ لا تقوى على ظروف المناخية الصعبة، ففي هذا الوقت من كل سنة تبدأ الرياح المحملة بالأتربة والرماح تغزو الشرق الأوسط، وكان للمناطق الشمالية جزءاً من هذه الرياح ، وهذه العاصفة، حيث هبت موجةٌ قوية أدت لاقتلاع أغلبية الخيم في المخيمات التي تفتقر أساساً إلى مقومات الحياة البسيطة، بالرغم من التفاعل الكبير من قبل أبناء المنطقة، والمنظمات الإغاثية، والفرق التطوعية ، إلا أن الوضع المعيشي لهؤلاء الناس ،الذين تركوا كل شيء خلفهم وقدموا نحو المجهول يرثى له ، ويعتبر كارثياً مقارنةً مع الواقع المر، ويأتي ذلك مع استمرار تقدم قوات النظام فاقدة الشرعية نتيجة التمهيد الروسي العنيف لتلك المناطق، ليبقى هؤلاء البشر مجهولي المصير ، حيث يعيشون حياةً أشبه بالموت في وقتٍ عجز الجميع عن محاسبة نظام فقد شرعيته ، بالرغم من جميع الإدانات الموجه له ،وبالرغم من كل الانتهاكات بحق الأبرياء ، إلا أن الجميع عجز عن محاسبته بسبب تقارب مصالحهم مع حليفه الذي لم يتركه بالرغم من ترنحه القوي عدة مرات، مؤخراً تعيش المنطقة حالةَ هدوءٍ حذر ، على تلك المناطق ، ليأتي القلق بالنسبة لهؤلاء النازحين ،من فايروس كورونا، ومن هذه الحرب الذي طحنت عظامهم ، ومن تلك الرياح التي تقتلع خيمهم والتي لا تأويهم من برد الشتاء ولا من حر الصيف، ولسان حالهم يقول بيقين ، الأمل معلقاً بالله لعل هناك فرجاً قريباً.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 40
2020 - 03 - 15

إنسان وتنمية

من القفص الذهبي للزوجية إلى المظلم

أ. سمر والي

كل منا يتمنى العيش في بيت خال من الهموم والأحزان.. تملأ أركانه السعادة والأمل بغد أفضل لكن أحيانا تجري الرياح بما لا تشتهي السفن . عندما تكون الحياة الزوجية قائمة على التسلط والتدخل في كل الأمور وفرض الرأي على الآخر بالإكراه وغيرها من الممارسات الخاطئة يبدأ التزعزع في هذه العلاقة وتأخذ منحى آخر ... وهنا تنظر هذه الزوجة المسكينة إلى حياتها ويبدأ شريط الذكريات في المرور سريعا من أمامها كلمح البصر وترى على وجهها ما خطته هذه السنين العجاف في نفسها وقلبها من آلام وانكسارات وجروح ، فما انكسر قد ترك شظايا وتلك الشظايا أحدثت ندوبا عميقة والتي يظهر أثرها بوضوح عند أقل صدمة. عندما يتعرض أي إنسان بشكل عام إلى ضغوط نفسية وآلام وكلام جارح بشكل مستمر فإن المشاعر السلبية لديه تتراكم على مر الأيام وتتحول إلى بركان قابل للانفجار في أي لحظة. فما بالكم إن كانت الزوجة هي التي تتعرض لهذه الضغوط ومن قبل من؟ من شريك حياتها، وحبيب قلبها ، وسند ظهرها.. فإذا به لا يترك أي فرصة إلا وانتهزها فيسمعها أقسى العبارات ويصفها بأبشع الأوصاف ، ويمعن في إذلالها، ولم يقدر لها أنها زوجته وأم أطفاله، ولم تشفع عنده تلك السنين الطويلة التي صبرت فيها عليه وعلى غضبه وسوء خلقه ! ، عندما تتحول السعادة إلى شقاء، والحب إلى بغضاء، والراحة والسكينة إلى ألم وحزن ونصب.. فحينئذ يتحول القفص الذهبي للزوجية الذي طالما حلمت الفتاة بدخوله إلى سجن مظلم وقاسٍ ويغدو شريك الحياة» سجانا « ! فهل تستحق المرأة أن تعامل هذه المعاملة القاسية !! وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم « استوصوا بالنساء خيرا» وكان صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة في تعامله مع زوجاته رضي الله عنهن وحسن معاشرتهن . ياترى لمَ هذه القسوة ؟؟ مع إن المرأة كائن ضعيف وحساس وأي كلمة قد تؤثر فيها، وهي دائما في حاجة إلى العطف والحنان وإلى قدر كبير من التفهم والاحتواء . عندما تنكسر المرأة لن تسامح بسهولة ولن تغفر لمن ظلمها، لأنها ببساطة كائن يفيض بالمشاعر الجياشة، بحاجة لمن يجبر كسرها ويطبطب عليها بحنان، خاصة أنها سامحت كثيرا وتغاضت أكثر فرفقا بالقوارير أيها الزوج. قال تعالى في سورة النساء الآية(١٩) « يا أيها الذين ءامنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما ءاتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا» إذا بدأ كل زوج في البحث عما يسعد زوجته ويجلب لها أسباب الراحة فحتما سينعكس ذلك على المنزل والأسرة بكاملها وستحل السكينة والسعادة في أرجائه. عندما يمد الزوج يد العون لزوجته ويتغاضى عن أخطائها وهفواتها سيجد شريكة حياته وراءه تسنده وتشجعه وتشد من أزره. طبعا كلامي ليس موجها لكل الأزواج، وإنما موجه لكل من ظن أن قوامته سيف مسلط على رقبة زوجته، فهو بذلك لم يتقِ الله فيها بل خان الأمانة التي وكل بها وفرط في حق زوجته وشعورها بالأمان إلى جواره . جبر الله كسر قلب كل زوجة عانت في حياتها وضحت بالكثير لتحافظ على منزلها وزوجها وأطفالها ولكنها لم تعد تحتمل ! وأواسيها بما قاله الإمام الحافظ ابن القيم : «فالآلام والمشاق إما إحسان ورحمة، وإما عدل وحكمة، وإما إصلاح وتهيئة لخير يحصل بعدها، وإما لدفع ألم هو أصعب منها»

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 40
2020 - 03 - 15

تطوير الذات

تعلمنا إثر السقوط

أ. دانة الراشد

كيف نتجاوز الكسور كيف نخرج من الوهم؟ سؤال يراوِدُنا متى ما تعرضنا لكسرٍ في فؤادنا أو خذلانًا حطم آمالنا التي رسمناها لأنه مع الأسف لازال هناك من يثق إما لنقاء قلبه أو حماقته أهل المؤمنُ يقرص من مثل الخطأ مرتين؟ . بكل ما يحمله المنطق بالتأكيدِ لا ، إن الصغير ما إن فعل خطيئة أدت إلى سقوطه تجنبها! والكفيف لو سقط في مكانٍ فالمرة الثانية حين يُقبلَ عليه نراه قد تعداهُ وعبر مسلكٌ آخر منقذ نفسه من الكرة تلك التي تعلمها! لذلك أعزائي الكسور تمثل هذه القصص القصيرة التي قرأتموها لتوكم. أنتم ما لبثتم من تحطم إثر كل خذلان تُلاقون دروس عظيمة تقويكم وتقوي أفئدتكم على التحمل على الصبر وعلى كل ما هو مر وتكون القوة كمرهم لا هم هكذا الحياة تمضي بنا ونحن نمضي ماشين لأهدافنا أو للمجهول ذاك ولا يفعل هذا إلا من أراد المغامرة في سبيل حياته وطريقة عيشه . يا أصحاب القلم يا من حثكم فضولكم على القراءة أتعلمون السر حول تفادي هذه الأشياء المريرة؟ إنه ترديد يا لله وما بكَ بثقةٍ تامة حول إنكم ستخرجون من حالتكم هاته بسلام وإن ظللتم تتوقون لمن لا يستحق! ومكونات هذا السر هي كالآتي: الاستغفار {وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}، القناعة، حب النفس، إعطاء الأولى فرصة فليس الجميع سواء، التذكر دومًا أنه؛ إن كان خيرٌ لكم لبقى! وهكذا تتدبرون بثكم وضيقكم وكل مرارةٍ اجتاحتكم أصحابي.

الحواس الخمس

أ. مروة الدوسري

جسد الإنسان أفضل آلة موجودة على وجه الأرض مجهز بكل الإعدادات وعنده خاصية التحديث والتطور، فالحواس الخمس لها عمق بعيد جداً بشكل يتفوق على أحدث وأندر الأجهزة فحاسة البصر ليست كما هي, هي فقط للقراءة والمشاهدة الأمور التي تمر من أمام أعيننا بل إن عملها أكبر فهي عندما تتطور تستطيع أن تقرأ الأحداث والأفكار في عقول الناس وملامحهم وهو ما يسمى بالفراسة وعندما تتطور أكثر تسمى استبصاراً حيث يرى صاحب هذه الميزة حياتك كاملة في ماضيها ومستقبلها إنها موجودة في كل جسد بشري لكن هناك من يستخدمها وهناك من لا يعلم عنها شيئا ولا يقتصر على حاسة البصر فقط حتى السمع أيضا يتطور ويسمع ماهو أبعد وذكر ذلك في القرآن (وفي آذنهم وقرا) طبقة تمنعهم من سماع الحقيقة إن للحقيقه صوت لايسمعها إلا شخص بحاسة سمع متطورة من جسد له قدرات عالية مختلفة عن عامة البشر كذلك الأشخاص الذين لديهم حس عالي بالموسيقى والإيقاعات حاستهم متطورة كثيراً وتسمى أذنهم موسيقية ويمتد حديثنا أيضا إلى التطور في حاسة الشم أيضاً وإن الشخص يستطيع ولديه القدرة على شم شيء بعيد جداً كما فعل نبينا يعقوب بمقولته الشهيرة إني أجد ريح يوسف وظن أبناءه أنه مجنون لقد شم رائحة طفله المدلل على بعد أميال وهو مؤمن ومتأكد من ذلك ، ماذا عن جسدك ياصديقي هل جربت أن تكتشف مهاراته وقدراته العالية إن ماذكرته هنا على سبيل المثال لا الحصر إن جسدك آلة ذاتية بمهارات استثنائية جربها اكتشفها فهي تستحق .

العدد 40
2020 - 03 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان وقضية

أخفض صوت وجعك

أ. وفاء آل منصور

لطالما نجد مجتمعاتنا تضج بالشكاوي والأمراض على حياتهم وعلى من حولهم ،، متذمرون لا ينطقون إلا سُماً قاتلاً يلدغ أفئدة السامعين لهذه القصة الحزينة لما يواجهوه من حرب حياتية ومرضية تكاد تبيد أرواحهم عن العيش الرضي ،، يمرضون فيصدرون موسيقى آهاتهم للعلن، وكأن الله ميزهم دون غيرهم بأمراض معتادة يعانيها أغلب الناس من حولنا ،، لكنهم يجدون أنفسهم مختصين بهذا المرض وبكيفية وصفه وأرقه يفسرونه تفسيراً وتصفيفاً من رأسهم لأخمص قدميهم ينتزعون الصحة من المتعافين من كثرة بكاءاتهم المعتادة على أوجاعهم البسيطة التي يراها الأكثر مرضاً منهم دغدغة يومية كي يستذكرون الله حمداً وشكراً على دوام الصحة والعافية .. المتألمين والمرضى حقاً لا يتحدثون عن أوجاع أجسادهم المنهكة فليس كل وجع مرض جسدي ،، أحياناً الأوجاع تتشكل بقالب نفسي وحسي وهذا الأكثر فتكاً بصاحبه لأنه يلقي به إلى منحدرات ضيقة منزوية عن العالم أجمع ،،، لا ألم إلا ألم القلب والفؤاد فالناجون منها قليل والصامتون عنها شبة منعدمين من الوجود .. فمجتمعنا عودنا على الشكوى والتذمر وهدره لطاقته وطاقة غيره: لماذا أنا دون غيري ؟ لا يعلمون أن الله لا يختص إلا أشد عباده حباً ،، يحبه فيريده أن يقربه منه أكثر بالدعاء والعبادات كي تحيطه العناية الإلهية من كل جانب..هو الله الطف من العبد بنفسه يريد بنا اليسر لا العسر يريد لنا الخير لا الشر ،خُلقنا بفطرة نقية صافية ليس فيها لغواً ولا تأثيماً ،، نخرج لوجه الدنيا نظيفين بريئين من كل دنس وذنب ، وللحياة وجهتها التي تولينا لها .. فماذا نحن فاعلين أمام كل هذا النعيم المحيط بنا من كل جانب ننساه لأجل ألم عرضي لا يلبث إلا أن يهدأ ويزول بمجرد لفت نظرك عنه وعدم التركيز عليه والتكلم عنه أمام الغير ،، فكل ماتركز عليه في عالمك يزداد بكثافة كالدخان ينتشر ويغزو حياتك وكونك بسرعة البرق.. فكن لله من الممتنين الشاكرين لما أنت فيه الآن ، ولِما كنت عليه سابقاً ولِما ستكونه مستقبلاً .. وأخفض صوت وجعك فليس كل آذان صاغية لضجيج ألمك ستدعو لك بل سيصيبها الضجر والسؤم من سماعك،، فكن صابراً محتسباً ولاتحجم آلامك كي لاتزيد من حجمها وتوسعها، وحتى لا تعيش في نطاق ضيق من المعاناة والشكوى المستمرة. لا تستعطف أحداً، ولا تشاركه ألمك .. أوجاعك تخصك أنت.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 40
2020 - 03 - 15

إنسان ومجتمع

سموا الآخرين بمسمياتهم ٢

أ. ريم ساكو

أصبح للأوصاف الجميلة تفسيراتٌ تنفّر الآخرين، وهذا عائد إلى عقلية المجتمع ونظرتهم، وكيف استطاعوا تحوير المعنى وجعْلَ الآخرين ينبذونه. سمُّوا الناس بمسمياتهم الحقيقية. لا يوجد ذكي بخبث؛ لأن الله ورسولَه لم يطلقوا هذه الأوصاف على البشر؛ بل كانوا صريحين مع الجميع، حتى في حادثة أبي الذر مع بلال بن رباح بعد أن وصفه بابن السوداء؛ إذ قال له الرسول -عليه الصلاة والسلام-: «إنك امرؤ فيك جاهلية»، وجّهها له صراحة ولم يجامل ويلطّف كلامه، ووصفه على قدر تصرفه. ناهيك عما نراه ونسمعه من الآخرين اليوم، ولكن لأن برمجيتنا سيئة، ولأننا جُبلنا على الالتواء في وصف الآخرين يجب علينا أن نقول: أنت كاذب إذا كنت هكذا، أنت مراءٍ إذا كنت حقًّا هكذا، أنت خبيث وماكر، أنت طيب، وأنت لطيف، وأنت تملك عقلًا راجحًا، وأنت متقدم في العمر لكنك غير ناضج؛ في داخلك طفل يعبث... وغيرها. لا أحب أبدًا إطلاق أوصاف لا تمثل تصرفات الآخرين، وإن كانوا سيغضبون من إطلاق مسماهم الحقيقي عليهم فلماذا يسلكون سلوكيات غير ملائمة؟ لا مشكلة لدي؛ فربما هو لا يعلم وعلي أن أساعده في تسمية سلوكه؛ حتى يحذر ويتنبه، ولكن إذا أصر فله ما يريد «إطلاق مسمّى حقيقي على فعله إذا كان لطيفًا أو العكس، وهكذا». وإذا كانوا يريدون أن نصفهم بأجمل الصفات، ونسميَهم بمسميات عظيمة فليتصفوا بها حقًّا. الأمر سهل؛ كما تعطي تأخذ. لا أعلم أن هناك شخصًا طيبًا وخبيثًا، أو شخص لطيفًا وماكرًا، أو شخص حساسًا وهو يجرح الآخرين ويهينهم؛ لأنه كبر على برمجيات خاطئة، ولأن من حوله أفهَموه أن الحساسية ألّا تقبل الجرح من الآخرين ولا بأس في فعل ما تشاء معهم. ولا أعلم كيف لشخص طيب ومتواضع أن يتنازلَ عن حقوقه بسهولة، ويفتحَ الباب على مصراعيه، فيأخذُ الآخرون ما يريدون، ويسرقونه ويهينونه، ثم يقول: أنا طيب! لا، هذه ليست طيبة. أن تكون طيبًا يعني ألا تؤذي الآخرين، وأن يَسلموا من أذاك القولي والفعلي، لا أن تكون قمامة يبعثرها الدجاج. سمّوا الناس بمسمياتهم وأريحوهم من عناء الانفصال عن حقيقتهم؛ فهم مُتعبون وأتعبوا كُثُرًا ممن حولهم. لا تحاولوا خداعهم وخداع الآخرين بمسميات لا تطابق الأفعال؛ حتى يتعلم الأشخاص كلهم كيف يرون أنفسهم، ويعلموا جيدًا مقدار حجمهم الطبيعي وحقيقتهم, لنساعدهم حتى يفيقوا.

العدد 40
2020 - 03 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

قضايا إنسانية

في يوم المرأة

د. فرح الخاصكي

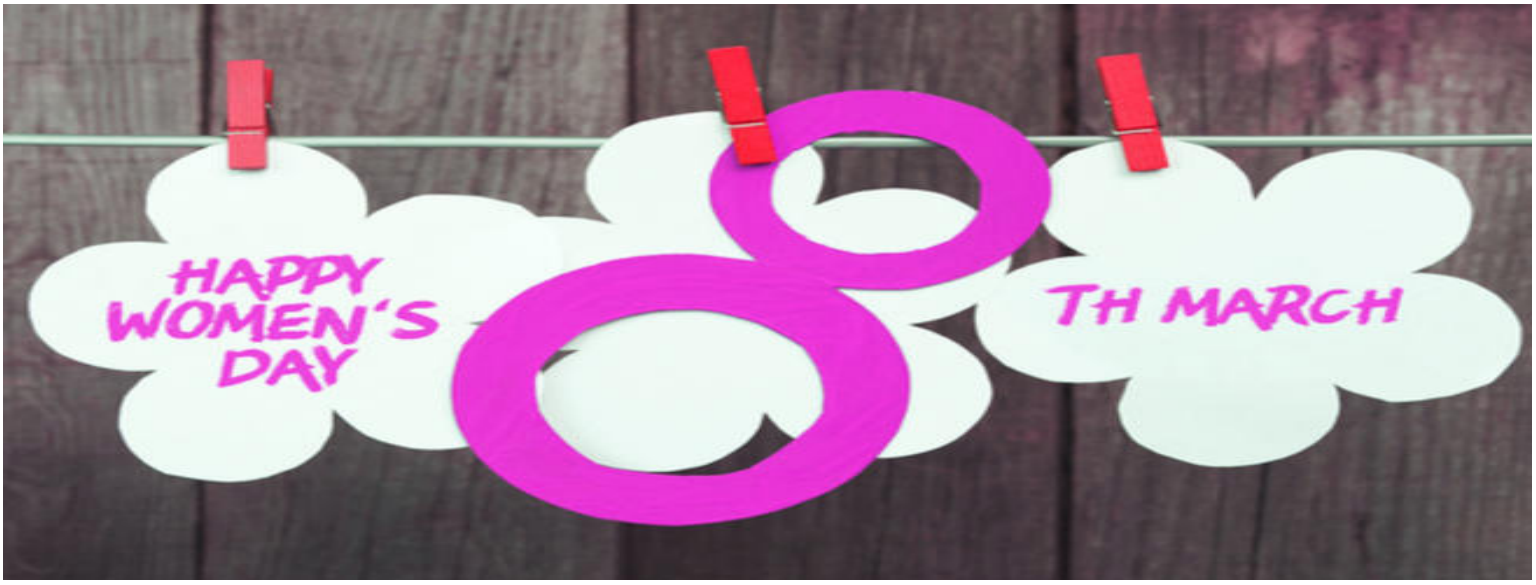

في يوم المرأة العالمي لم يكن لدي الرغبة في اختصار النساء ضمن قالب محدد ، و خاصة نحن من ترعرع في دول الشرق الذي لا يزال متمسكا بثوراته ، غارقا في دماء الشهداء ، باحثا عن وطن ، ساعيا للموت من أجل أبسط حقوقه في الحياة .. فضلت أن ألوذ بالصمت حتى يمر هذا اليوم ، لأتحدث دون تقيد بتاريخ أو عنوان محدد ، فالمرأة لا تاريخ يحدد إنجازها و لا يوم يعبر عن مكانتها .. رغم ذلك أجدني عاجزة جدا ، لأن نماذج المرأة في أوطاننا لا تعد و لا تحصى و يمكن لكل واحدة منهن أن تكون وساما بحد ذاتها .. فهل يوم يمكن ليوم عالمي أن يأخذ تحت مظلته المرأة التي لازالت حتى اليوم ترتدي الأسود لأن شهداءها سقطوا بتوال كحبات مسبحة توالت في السقوط و ترك ضجيج الحزن يقرع قلبها و يرعب روحها التي تلفظ أنفاسها كل يوم .. هل يمكن لهذا اليوم أن يمنح الفرصة للسيدة التي تحولت إلى رجل لتسعى في تربية أبنائها و نسيت اليوم الذي خلقت فيه أنثى .. هل يمكن لهذا اليوم أن يضم النساء اللاتي لم يعرفن طلاء الأظافر و اسودت أيديهن من العمل في الأرض و البيت و الموت .. هل يمكن أن يضم أيضا المرأة التي اضطرت أن تزحف إلى المخيمات تاركة عزها خلفها ، تسعى للحفاظ على ما تبقى لها لتتمسك بالحياة .. في أوطاننا تشارك المرأة أوجاع الرجال و مسؤولياتهم ، فالموت يبحث عن الرجال ليجرد النساء من كل دلال الأنثى مبعثرا كل ملامح جمالها ، ليتركها دون حياة .. المرأة لدينا دولة ، لأنها تستطيع أن تشغل أي منصب شاغر في العائلة ، يمكنها أن تكون الأم و الأخت و الابنة و كذلك الأب و الابن و الأخ .. المرأة في أوطاننا كالجوكر أينما حلت أثمرت ، و حيثما أصابها الحزن في مقتل فإنها تستطيع أن تواصل شق صفحات الحياة ، لتزرع أملا و حبا و ضياء .. إنها تختلف عن باقي النساء كثيرا ، فهي لا تناطح الرجال لتتساوى في الحقوق و لتنزع أنوثتها الطاغية و لتتشبه بالرجال ، إنما هن قد فرض عليهن كرب الزمان فبحثن عن بقايا كرامة تراق و عنفوان حياء و بعثرة من مشاعر لا يمكن أن يجمعها يوما للمرأة العالمية ..

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 40
2020 - 03 - 15

أدب إنساني

ابن الجيران

أ. العنود الأحمد

أين جيراننا الشقي؟! أصبح حبيبي قبل ١٠ سنوات لم تكن سوى شخص غريب، التقي به وترتطم أكتافنا لمرات كثيرة دون أن التفت، دون أن يرف لي قلب، دون أن أرتبك، دون أن أراقب الطريق الذي تسير به حتى تختفي، دون أن أحبك وأشتاق إليك. وعندما كبرنا وعن طريق الصدفة صادفتك ووقعت بعدها بماء عيناك البريئة، ولم نعد نلتقي رغم أننا نتجاور الشارع والحي والمدينة والقلب، إلا أننا لا نلتقي!! وكأن الكرة الأرضية انفتقت لنصفين وكان نصيبي أن أكون شمالا ونفت بك للغرب؛ الغرب البعيد جدًا حيث يصعب ويستحيل لقاءنا، حيث لا ترتطم أكتافنا ببعضها، حيث يديك تلمس كل شيء عدى يداي، حيث عيناك البريئة ترى كل شيء إلا أنا، حيث لا نكون معا، حيث الكثير من الفراق إلى أن حدثت معجزة والتقينا؛ قلت لك حينها : أريدك دائما ليس لساعة أو ليوم أو للقاء واحد. فقلت لي: إذن خذي صوتي، خذي يداي وعيني، خذيني وأجمعي شتاتي، أجمعيني بيديك الناعمتين كالحرير، خذيني بها وضعيني بخفة على صدرك كقلادة لكسر أيامك الحزينة؛ لتنظري إليّ كلما عبس وجهك، حتما ستبتسمين! خذيني معك بعيدًا عن هذة المسافة اللعينة؛ أريد أن أحبك بعيدًا عن هذا الحرمان القامع، بعيدًا عن احتلال الغياب البربري عديم الرحمة والأنصاف، بعيدًا عن كل شيء حيث أنا وأنت فقط! لم أنطق بكلمة حينها، لم أملك كلمات من أين لي الكلمات وكنت أنت الأبجدية، وعيناك المعاني والمفردات « إذ كنت أنت اللغة ». وودت حينها أن أضعك وسام حب على صدري، أن آخذك معي لتكن درعًا لأيام الحنين والاشتياق. ظننت حينها أن الفراق لن يحول بيننا ولن يجرؤ على الوقوف بيننا، واليوم ها أنا وحدي ضائعة حائرة، أنصت للماضي فيغتالني الحاضر، ويخيفني المستقبل، ابعث لي رسالة وقل لي أن الفراق خدعة وأننا سنعود! ستلتحم الكرة الأرضية قريبًا لنلتقي مرة أخرى، سيصبح هذا العالم شارعًا واحدًا، و سأصدقك وسأحبك مرة أخرى.

إلى أحدهم

أ. ريهام المالكي

بهت لوني إلى رمادي شاحب في غيابك. بات يومي مملاً للغاية دون حديثك؛ أصبح نومي متقطعًا دون النوم على همسات صوتك، ونبراتك الناعسة التي تأخذني بعيدًا إلى ما لانهاية. فقدت شغف يومي دون رؤيتك؛ أنت يا من كنت تتغنى بندائي ونطق اسمي بطريقة مختلفة عن البقية، لم تعد بي طاقة لأكمل باقي أيامي بعيدًا عنك؛ أنت وحدك من جعلت قلبي يخفق حبًا وعشقًا إليك؛ أنت وحدك من جعلني أشعر بحرارة وقسوة الاشتياق ببعده؛ أنت وحدك من شاركني بأفكاري ومشاعري؛ أنت يا كفايتي واكتفائي كيف لي أن اكتفي بغيرك؟! أنت يامنيتي وأماني ومأمني كيف لي أن آمن بغيرك؟! أنت ياحاجتي واحتياجي وحجتي كيف لي أن أحتاج غيرك وانت جميع حوائجي؟! أنت يافتنتي وفاتني ومالك جميع مفاتني كيف لي أن أفتن بغيرك وأنت الأفتن؟! نعم؛ إنني أعلن استسلامي وضعفي أمام حبي لك، أنت يا أول شخص أحببته والأخير فأيقن بذلك. لم يمر غرامك داخلي بسلام، بل أخذ جميع ما لدي وتملكه غيابك، سرق مني راحتي وفرحتي وأماني؛ كنت تملأ دنيتي وأنت هنا جانبي، لن أستطيع أن أحب مجددًا مطلقًا رغم محاولاتي الفاشلة بنسيانك! لكن دون جدوى كيف لي أن أتناساك وأنا في كل ليلة أغفو وأحلم بك؟ ويتألم قلبي من الشوق إليك. أعدك أنني لن أستطيع أن أحب غيرك وقلبي أسيرًا لك. أخيرًا ... نعم أنني أحبك إلى ما لانهاية.

إلى أحدهم، أنت جميعهم

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 40
2020 - 03 - 15

أدبيات

فلسفة الحياة

د. ريم سليمان الخش

حواءُ في الحب لاعهدٌ ولا قيمٌ
أظْفارها الغدر قد سُنّتْ لإيراقِ !!

* * *

في عقدة النقص تبقى دون منعتقٍ
لاتعرفُ العشقَ لا تسمو لميثاقِ
مرآتها الذات حبُّ الذات يجلدها
يشوه القلب من تعداد أطواقِ

* * *

حواءُ أفعى وقد حقّتْ غوايتها
ولستُ أقبلُ في غدرٍ لعشّاقِ
مثل العناكب تُنهي من يُعاشرها
سوداءَ تُمعنُ في لؤمٍ وإزهاقِ

* * *

إلاّ الأمومة فيضٌ في عذوبتها
وأعظم الحبِّ حضنٌ جِدُ دفّاقِ

خلجات قلب ١

أ. محمد العلي

ودعت فوق ثراك أشتاتي ومضيت كالمجنون في الطرقات
روح مبعثرة وقلب يشتكي قهراً ووجه شاحب القسمات
جرحي بحجم الكون لي وطن هوى يغفو على جبل من الآهات
فالأهل لا ليل يؤانسهم ولا صبح يبدد حالك الظلمات
لا أرض تحنو كي تواسي جرحهم لا كون يمسح دامي العبرات
ضاقت بهم كل الدروب تشردوا وتناثروا في غيهب الفلوات
يمضون للمجهول في ليل الأسى أخبارهم تتصدر النشرات
والعالم القذر اكتفى بعذابنا وكأنه في عالم الأموات
ضيعت أحلامي وأمساً مشرقاً وأتيت أبحث ها هنا عن ذاتي
أصغي لأنسام الصباح لعله تأتي الي بأعذب الهمسات

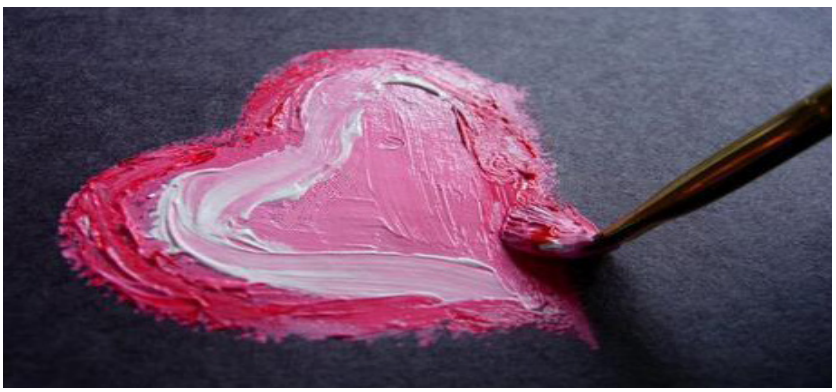

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 40
2020 - 03 - 15

لفتة أدبية

فنجان قهوة..

أ. جمال الأغبري

جالستُ نفسي باحثاً ومناظراً.. وأخَذتُ منه رشفةً..
عن ذلك الذي حدثٌ غريبٌ صار بي في حينِها..
شغلَ الفؤادَ مغرداً.. رُغْتَ العوالِم كُلها..
ظهرتْ ملامِحَهُ معي.. لكنني بعد ارتشافي لقَهوتي..
حسنٌ وطيبٌ يغلبِ.. عِشتُ المذاقَ برائِحة..
لكنني عاهدت نفسي سابقاً.. طِرتُ وصرتُ بعالمٍ هدّاني..
أن لا أقَع!! أن لا أكَرِّرَ ما جرى.. لم أستطَع حتى على أَن أُقاوِمه..
لن أستطيعَ السقوطَ مجدداً.. بل أنهُ صار لي خيرَ شيءٍ أُعاشِره..
فالجُرحَ عند نزولهِ تكراراً لا يلتَئِم.. وبيتاً لِقلبي ثابت الأَرْكاني..
لا ينقطِبْ أبدا يكون غائراً.. هكذا هي قَهوتي..
ذكراهُ دوماً باقية.. ومن لها دوماً أصارِحُ خاطري..
أوجاعَهُ متكرِّرَة.. حتى أعيشَ بصحبَتي لفنْجاني..
هكذا حالٌ بذاتي أصْبحَ.. فهو الرفيقُ الدائِم..
جرحٌ عميقٌ يتبعه.. ومن له أنا دائمٌ مُصاحبْ..
حتى على النسيانِ هو رافِضُه.. لن يستطيعَ أن يُفارق مُهجَتي..
أمسكتُ فنجاني الا اذا سَقَطَ وزادَ انكِساري..

أفيقي..

أ. هبة أبو زيد

أفيقي .. طفلة مغرمة أنت
تتقلب بين .. كفى
فاهربي كما تشائين ستعودين إلى
أحبك حب يغزوني يمزقنى .. ويعصرنى
واعلم أنك حجرى وأن العند يكسرنى
وأعلم أنك وطني أطاردة .. فيخذلنى
وأعلم أنك طفلة تغرد بين أجنحتي
وتسكن فى ضفاف العين وتبكي بكل أضرحتى
فيا حبى .. أفيقى لعل الحب يشفيك
ويفرحك ويحييك .. دع الخوف ليستسلم
دع الشوق يناديك .. دع الأيام تخبرك
ومن حبي سأرويك

العدد 40
2020 - 03 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

أدبيات

حبك كل العبارات

أ. عبد القادر زرنيخ

علمني حبك.. أن أقرأ كل العبارات
أن أرسم كل الورود كالمسافات
علمني حبك.. أن أكتب آلاف القصائد لمعشوقة التاريخ
أنا التاريخ وأنت قلادة الأقلام وجنون العصور
علمني حبك .. أن أعشق الهوى
فكيف أنت يا فاتنة الفصول
بكل فصل رسمتك والحقول من عينيك تغار
علمني حبك .. أن أنثر فلسفتي كالنهر أمام حبك والأشعار
أن أنثر ذاتي أمام بحر هواك والرمال
علمني حبك .. أن أرسم ذاتي أمام عينيك كالأطياف
لعلي أرى الحب بداخلي كعصفور الأحلام
علمني حبك .. أن أترجم كل الروايات بأقلام هواك
فماعدت أميز الرواية من عينيك يا سارقة الهيام
حبك يا سيدتي تمرد على لحن الورود
حبك ميلاد لألحاني فتبرجي أيتها الزهور
حبك يا سيدتي رسم بقبلة الألوان واللوحات
فكيف إذا كنت الجمال ومنك العشق يطيب
حبك يا سيدة مدينة لكل زهرة عرفت الحدود
أنت سيدة الورود ومنك المدائن تحلو وتزود

حبك يا سيدتي مارد أرق العشق والفصول
أنت امرأة كتبها التاريخ للتاريخ جمال وعصور
سيدتي.. أعزفت خواطري بأوتار الشمس العسجدية
أنا شاعر أجيد الرسم بكلماتي فدققي كلماتي
تعزفين مشاعري على الحقول وورق الشجر
هذا عشقي لحن مستعر على أطياف المنحدر
أعزفت كلماتي بأوتار العصافير المحمولة كالمرتفع
أنا رجل عشق الحروف فكيف حبك يا فلسفة المرتقب
هيا اعزفي غربتي كالطائر الذي أنشد من شدة الوجع
هذه الشمس تكتبني بمرآة الحقول أمام الحب والشجر
هيا اعزفي ذاتي وراء الأغصان وظلال القوافي
هذه الطيور تكتبني شاعر العشق أمام المنحدر
قد عزفت بمشاعري لوحة الحب والقدر
سأرسمك فاتنة الحب والعشق المنتظر

العدد 40
2020 - 03 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان وسياسة

الصراع بين الدين والعلمانية ٢

أ. محمد الساري

لعل أول صدام كبير بين العلم والدين حدث عندما حاربت الكنيسة الاكتشافات العلمية في القرن السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر وإبان الثورة الفرنسية حيث كانت الكنيسة ترفض الاكتشافات العلمية وعندها حقق العلم انتصارات حاسمة على الدين ويحاول العلمانيون الآن أن يعمموا هذه التجربة على كل الأديان بما فيها الدين الإسلامي بل وأكثر من ذلك فهم يضعون الأديان كلها مع خانة الأساطير والخرافات ولكن في الحقيقة أن الدين الذي رفض العلم في الحالة المسيحية هو نفسه الذي يتبنى بل ويعتمد على العلم في الحالة الإسلامية، فالكنيسة التي كانت تخاف الاكتشافات العلمية في قرون خلت، ليست كمثل الدين الإسلامي الذي احتفى بالعلم المادي وأكرم العلماء، وجمع بين ثبات القيم الاخلاقية ومطلقيتها وبين حركية وتطور العلم والواقع الإنساني..

ولكن علاقة الصداقة هذه بين العلم والإسلام ما تلبث أن تتحول إلى عداء وتناقض جذري حين يتعلق الأمر بالعلمانية التي هي حالة عقائدية تقوم على رفض الدين جملة وتفصيلا، فالعلم خير والعلمانية شر ورذيلة بنظر المسلم، وبسبب هذه النظرة الناضجة للإسلام على كل من العلم والعلمانية تدور حرب طاحنة بين العلمانيين الإسلاميين ،الأول يتهم الثاني بالإرهاب والتخلف والرجعية والثاني يتهم الأول بالزندقة والكفر والمروق وضياع الأخلاق وما إلى ذلك، ولعل هذا الصراع العقائدي يتجلى بحالة عراك سياسي مريرة بين التيارات الدينية والعلمانية لتجد بيئتها الملائمة في أنسب حالاتها في مجتمعاتنا الإسلامية والعربية حيث أدت إلى تمزق مجتمعاتنا وانهيارها وضياعها وفقدان رؤيتها للمستقبل فالصراع المرير بين حضارة الله وحضارة الإنسان مازال يفتك بمجتمعاتنا حارقا الأخضر واليابس، ولا يكاد يعرف إلى الآن ما ستؤول إليه الأمور أو ما ستتمخض عنه رحى تلك الحروب اللامتناهية ..

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 40
2020 - 03 - 15

إنسان وحوار

حوار مع الكاتبة موضي الرشيد

أ. زينب الجهني

أتجول بين أروقة المكتبة و في كل مرة يلفت نظري كتاب مميز لأبحث عن صاحبه الذي نثر بين صفحاته مشاعره وحروفه الراقية و كان هذا الحوار لصحيفة إنسان الإلكترونية مع الأستاذة موضي الرشيد من السعودية

*أهلا بك أستاذة موضي نريد أن نتعرف أكثر عليك من هي موضي الإنسانة في سطور .
أسمي موضي الرشيد أهوىٰ الكتابة و حُب القراءة بشغف أكتب بلا موعِد و أقرأ بلا جذْب ، ولي بالفن حكاية أرويها بحب لمن يهتم و أسعىٰ أن أكُتبَ أثرا يكُن خيرَ الأثر و معكم سيُشرقَ الضوءَ المُنيرّ و يبهجَ من يقرأ بسرور، أصدرت كتاب ، خواءَ بعد الإمتلاء . هذه أنا موضي الرشيد و عن قُرب رُبما أبُهر الكثير .

*متى تحديدا بدأتي في الكتابة ؟
منذ زمنْ وحقيقة لم أكنْ حينها لأنتبه لهذا الأمر كنتُ أودُ فقط أنْ أكتبَ عنْ أيّ شُعور يخالجني حتى أستطيع الفِرارَ منْ أيّ سُوء يلتم بي ، ثمْ بعدَ ذلك أتت فكرة القراءة وتحسينْ مَهارة الكِتابةُ لديِ.

* ما الذي يدفع قلمك للكتابة عادة ويستثير الأبداع لديك ؟ القراءة أولا ثم يأتي بعدهُ الإلهَامْ إما عن طريقّ قصة تروى أو صورةٌ ملهمة ، أو شعورُ ما يمرّ بي أو بغيريِ .

*ماهو النقد في رأيك وبماذا يفيد الكاتب ؟ النقد الذيِ يُوجه الكاتب بشّكِل صَحِيح دونْ استفزازه وعرقلة موهبته .
*لفتني اسم إصدارك أخبرينا عن سبب اختيارك للاسم والأفكار الموجودة في سطوره ؟ [خواء بعد الامتلاء] يعتلي المرءْ حُزنا على فراق الأحِبة أو من عاش معهم فترة من الزمن ظانا أن بينهم ارتباطٌ وثيق لا يمكن الانحياز عنه لكنهُ يَتفاجأ بغيابهم المفاجيء دونْ عذر أو سبب فيصبح القلب خاويا بعد امتلاءه بهم .
*هل هناك رسائل في إصدارك تريديها أن تصل للقارئ ؟ هناك ما يستحق العيش لأجله دائما هناك نور من خلال الثقب الصغير وهناك استقامة من الميلان وهناك رفق من الشدة ، لاتستأ مهما حاصرتك متاعب الحياة كُل إنسان من حقه أن يعيشّ الحَياة التي تُناسبه لا ضرر ولا ضرار ولا يحق لأي كائن منْ كان أن يقف بطريق نجاح أحد وتصيد اخطاءه وعدم الالتفات إلى تعبه وجهده والجمال الذي به .

*هل لاقى إصدارك القبول والنقد الذي يستحقه برأيك ؟ الحمدلله لقى الكَثّير من القَبوُل، قلةُ من النقد الذي انتفعت منه وهذا ما يهمني .
*بجانب الكتابة كيف تقضي الأستاذة موضي أوقاتها ؟ القراءة في أكثر من مجال غير الأدب ، الكتب الدينية وتطوير الذات ، والعمل في الأعمال الفنية واليدوية وكسب خبرة كافية فيها ، لدي شغف كبير في أعمال المونتاج والتصوير . أحاول جعل حياتي مليئة بالأمور الهادفة والمحببة للقلب .

*ما هو رأيك في عودة المجتمع للقرأة بشكل قوي وتقدم حركة النشر والتأليف ؟ أمرُ يسُر القلب ويبهجه حيث أنها مهارة مهمة لتوسيع المدارك وهي من أسباب التعلم والرقي وهي أمر أساسي ومهم حيث يستطيع الإنسان التعلم وزيادة الوعي والثقافة واكتساب الكثير من الخبرات ، تظهر أهمية القراءة عند الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام موقف فداء الأسرى ، وقد وجد النبي عليه الصلاة والسلام أنّ تعليم المسلمين القراءة أهم من الأمور الأخرى، فبذلك تُبنى الأمة الإسلامية وتزدهر، وتُصبح قوية ، وتقدم الصحابة الذين يُجيدون القراءة ، والكتابة على غيرهم.

*برأيك أستاذة موضي مالذي يساعد في نجاح الكاتب ؟ مازلت أحتاج لمعرفة المزيد عن هذا الأمر ولا زلت في المقدمة وليس لدي الإمكانيات الكافية لمعرفة الكثير من الأمور التي تخفى علي في نجاحه و أسأل الله التوفيق لكل شخص يجتهد ليصنع نفسه .
*ما هي خططك المستقبلية أستاذة موضي ؟ العمل على إصدار كتابي الثاني بإذن الله .
*كلمة ختامية لقراء صحيفة إنسان شكرا لكم وشكرا لدعمكم وحضوركم الثري والمنفعة التي تأتي من خلالكم وفقتم أينما كنتم وأينما حللتم .